

السلوك الاجتماعي المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مقاطعة الجزائر شرق دراسة ميدانية لثانويات الجزائر شرق

La réalité du comportement social scolaire des élèves du secondaire, Est de l'Algérie

حسيني أمين¹ ، نصر الدين شريف²
hacini amine¹ - nacereddin cherif²

- 1- جامعة أحمد بوقرة بومرداس كلية العلوم، قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مخبر العلوم الحديثة
للأنشطة البدنية والرياضية - البويرة-البلد الجزائر - a.hacini@univ-boumerdes.dz
2. جامعة أحمد بوقرة بومرداس كلية العلوم قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، أستاذ محاضر، مخبر العلوم
الحديثة للأنشطة البدنية والرياضية - البويرة-البلد الجزائر larbiabi1@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2021/06/03

تاريخ القبول: 2021/03/09

تاريخ الاستلام: 2021/01/02

الملخص : هدفت الدراسة لمعرفة الوضع الموجود في ثانويات الجزائر شرق من خلال هذه الدراسة ، وكذلك التعرف على الفرق الموجود بين الذكور والاناث في السلوكيات الاجتماعية المدرسية ودرجة ممارستها عند الجنسين، هذا وتعتبر الدراسة منطلق لأبحاث أخرى باعتبارها ترصد أرضية الواقع حاليا، ومن أجل رصد السلوكيات الاجتماعية والسلوكيات الاجتماعية المتكررة عند التلاميذ وهل يختلف الأمر عند الذكور والاناث في هذا الشأن ، اتبع الباحث المنهج الوصفي لملاءمة هذا المنهج لهذه الدراسة من الجانب العلمي، وتكون مجتمع البحث من عدة تلاميذ من ثانويات الجزائر شرق وقد تم سحب العينة بشكل عشوائي حيث تمثل عددهم في 100 طالب وطالبة، 50 ذكور و 50 إناث من مختلف الثانويات، واستخدم الباحث: مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي المتكون من مقياسين مقياس السلوك الاجتماعي ومقياس السلوك الاجتماعي. من أهم النتائج المتوصل إليها: طلبة ثانويات الجزائر شرق لديهم مهارات سلوكية عالية - الكلمات المفتاحية: السلوك، سلوك اجتماعي، سلوك اجتماعي مدرسي، المرحلة الثانوية.

Abstract : The study aimed to find out the situation in the secondary schools of Algeria in the East through this study, as well as to identify the difference between males and females in school social behaviors and the degree of their practice among both sexes. The researcher followed the descriptive approach for the suitability of this curriculum for this study from the scientific side, and the research community consisted of several students from the secondary schools of Algeria in the east, and the sample was randomly drawn, as their number represented 100 students, 50 males and 50 females from different secondary schools, and the

researcher used: the School Social Behavior Scale consisting of two measures, the Social Behavior Scale and the Anti-Social Behavior Scale. Among the most important findings are: Students of secondary schools in Algeria East have high behavioral skills

Key words: behavior, social behavior, school social behavior, secondary school,

1. مقدمة:

يصل الأطفال و المراهقين معظم السلوكيات و المهارات الاجتماعية عن طريق الاحتكاك والتواصل اليومي مع الآخرين علما بان سلوكهم الاجتماعي يتأثر بالجو الاجتماعي الذي يعيشون فيه سواء في المنزل او المدرسة و بأوجه النشاطات التي يمارسونها و نوعية الرعاية التي يحضون بها ، و يمر المراهقون بمرحلة تغيرات جسدية و عقلية و انفعالية و اجتماعية تجعلهم قادرين على إنشاء علاقات اجتماعية فعالة مع غيرهم :فهم يكتسبون الأساليب السلوكية المقبولة و القيم و الاتجاهات المتفق عليها ، كما يخضعون لعملية الإعداد الاجتماعي و يتشربوا القيم و القواعد الاجتماعية و الثقافية لمجتمعهم فيكتسبون بذلك كل ما يساعدهم على التكيف بالبيئة الاجتماعية التي سيعيشون في كنفها ، وتلعب المدرسة دورا كبيرا في حياة المراهق فهي تعلمه الكثير من الاستجابات الجديدة فضلا عن المهارات الأكاديمية وتمكنه من ممارسة العلاقات الاجتماعية من خلال إشرافها و توجيهها المستمرين فهي لم تعد المكان الذي يهدف الى تلقين التلاميذ المعلومات و إعدادهم من الناحية العقلية فقط، بل اصبحت المكان الطبيعي لتربية التلاميذ واكتشاف ميولهم واهتماماتهم ومواهبهم والعمل على تنميتها. (كمال بلان، 2013 ص99)

ومن خلال ما سبق نشير الى ان من الاشياء المهمة للتلاميذ اثناء الحصة و داخل المؤسسة هي السلوكيات التي تنجم عنهم ، فان حصة التربية البدنية و الرياضية هي عبارة عن مجموعة من السلوكيات اضافة الى الاهداف و المحتوى و الوسائل المستعملة ، ومنه فان السلوك لدى الاطفال في الطور الثانوي داخل الحصة امر بالغ الاهمية اذ تقوم عليه الحصة، و نخص بالذكر في بحثنا هذا السلوك الاجتماعي المدرسي اذ يعد امر مهم يساهم في تفاعل التلاميذ فيما بينهم و بين التلاميذ و الاستاذ و يصنع مجمل التفاعلات لذا احببنا ان ندرس واقع السلوك الاجتماعي المدرسي في ثانويات الجزائر شرق و الفرق الموجود بين الذكور و الاناث في السلوكيات الاجتماعية المدرسية.

2. الإشكالية:

يمثل التكامل الموجود بين التلاميذ أنفسهم وبين التلاميذ و الاستاذ داخل الحصّة مجموعة من السلوكيات التي تجمعهم والسلوكيات الاجتماعية المدرسية خاصة، حيث ان العلاقة داخل الحصّة تعدّ تربوية واجتماعية وهذا يكمن في المهارات الاجتماعية الشخصية، ومهارات ضبط النفس، والمهارات الاكاديمية، ودرجة الغضب والعدوان، درجة الطلبات والفضوى... الخ، وهذا يعدّ بعدا هاما للتلاميذ حيث تلعب دورا هاما في تطوير الاداء لديهم وخلق الجو المناسب للتربية والتعلم والتلاحم حيث أصبح السلوك ينظر اليه كأحد المتغيرات المهمة التي يجب العناية بها.

وقد تزايد الاهتمام بدراسة السلوك بشكل عام، حيث تتناول بالتحليل مختلف العوامل او الظروف التي تستثير وتوجه نشاط الفرد فمثلا يمكن ان يستثير زميل ما او يتوجه الى نشاط او سلوك معين من خلال مشاهدة زميله يقوم بحركة او فعل معين اي (سلوك) اي يمكن لسلوك تلميذ ان يؤدي الى سلوك من تلميذ اخر.

ان الجزائر من الدول السائرة في طريق النمو، اي من الدول النامية و ان من اولويات المادة الخام لنمو و تطور البلاد هي تقدم و تطور التربية و التعليم في هذا المجال توجهنا الى دراسة وبحث في السلوك الاجتماعي المدرسي الذي يعد جزء من العملية التعليمية التعليمية و معرفة الوضع الحالي لهذا المتغير في مؤسسات الجزائر شرق حيث لاحظنا ان سلوك التلميذ اليوم هو غير سلوك التلميذ أمس، و سلوك تلميذ المؤسسات الجزائرية هو غير سلوك تلميذ المؤسسات الأجنبية، كذلك إذا أردنا معرفة السلوك الاجتماعي المدرسي و واقعه بالشكل السليم وجب علينا أن ندرسه لدى الذكور والإناث و كل هذا دعانا الى طرح التساؤل التالي

ما هو وضع السلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ مؤسسات الجزائر شرق وهل يوجد فرق بين الذكور والإناث في ذلك.

3. التساؤلات الفرعية:

هل طلبة ثانويات الجزائر شرق لديهم مهارات سلوكية اجتماعية مدرسية عالية.
هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوكيات الاجتماعية المدرسية.

4. الفرضيات:

- طلبة ثانويات الجزائر شرق لديهم مهارات سلوكية اجتماعية مدرسية عالية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في السلوكيات الاجتماعية المدرسية.

5. أهداف الموضوع:

- تقديم نتائج تشير الى وضع او حالة السلوك الاجتماعي المدرسي في ثانويات الجزائر شرق.
- معرفة إذا ما كان يوجد اختلاف او نقول معرفة إذا ما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في السلوك الاجتماعي المدرسي بثانويات الجزائر شرق.

6. أهمية الموضوع:

- تقديم قراءة حول السلوك الاجتماعي المدرسي في الوسط المدرسي وتم التركيز في هذه الدراسة على المتعلم كونه محور أساسي في العملية التعليمية التعليمية
- معرفة ماهية السلوك الاجتماعي المدرسي في ثانويات الجزائر شرق لدى التلاميذ.
- معرفة الفروق الموجودة بين الذكور والاناث من ناحية السلوكيات الاجتماعية المدرسية في ثانويات الجزائر شرق
- فتح المجال للباحثين بالقيام بدراسات حول الموضوع انطلاقا من هذا البحث

7. تحديد المصطلحات:

- مفهوم السلوك: يقصد بالسلوك الإنساني " تلك النشاطات المتعددة التي يقوم بها الانسان اثناء حياته ليشبع حاجاته ويحقق أهدافه " التي يتطلع اليها وفق متطلبات البيئة والحياة التي يعيش فيها ولا شك ان هـا النشاطات الجسمية والعقلية والنفسية هي محصلة التفاعل بين العوامل الشخصية والعوامل البيئية وذلك وفقا لقدرات الفرد وطريقة ادراكه (العديلي، 2017 ص 111)
- السلوك الاجتماعي: هو أحد فروع السلوك الإنساني اذ هو السلوك الذي يشمل توافق الشخص في تعامله مع غيره لاسيما ان هذا السلوك يهتم بدراسة التأثير المتبادل بين الفرد والمجتمع من خلال التفاعل فيما بينهما نتيجة تأثره بسلوك الافراد ومن حيث تأثيره فضلا عن ذلك فانه يهتم بدراسة التنشئة الاجتماعية لفرد وكيفية تأثر الافراد بالنظام الاجتماعي والثقافة التي ينشأ فيها. (خلف، 2009 ص 82)

- السلوك الاجتماعى المدرسى:

يعرف بأنه النوع الظاهر من سلوك الطالب والذي يظهر فى أثناء تفاعله مع الآخرين داخل المدرسة للتأؤم مع الجو المدرسى، والمتمثل فى علاقته بزملائه والمدرسين والأنظمة المدرسية وموقفه من المدرسة والإدارة والنظام. (حسين، نائى رشيد، 2005 ص3)

- المرحلة الثانوية:

تعد المرحلة الثانوية من اهم المراحل الدراسية التى يمر بها الفرد، حيث تبدأ ملامح الشخصية بالظهور والتبلور، وتتشكل النواة الأولى لتكوين أفراد المستقبل تكويناً بدنياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً وتعرف هذه المرحلة بمرحلة المراهقة وهى المرحلة النمائية، أو الطور الذى يمر فيه الناشئ وهو الفرد غير الناضج جسدياً وانفعالياً وعقلياً واجتماعياً نحو بدأ النضج الجسدى والعقلى والاجتماعى. (بشرى بن عطية ، 2012 ص77)

8. مفهوم التربية:

لا يقتصر مفهوم التربية على الجانب الأخلاقى فحسب يعتقد العديد من الأقوام حيث يستعمل عبارة فلان أحسن تربية أولاده وآخر لم يحسن وإنما عبارة عن تفاعل يتواصل من خلالها لفرد إلى إنماء قواه وقدراته الطبيعية وسلوكياته الاجتماعية فى بيئته الاجتماعية التى يعيش فيها ولذلك يرى "أرسطو" من أكبر فلاسفة اليونان (التربية هى إعداد العقل لكسب العلم كما تعد الأرض للنبات والزرع (تركى ربح 1984 ص32)

ولقد تناول الباحثون النظام التربوى بعدد من التعريفات، يهمن أن نورد فى هذا المقام أهمها وذلك سعياً للوصول إلى أفضل فهم المعانى والمدرجات المتصلة بالنظام التربوى: بما أن التربية تمس كل المجالات الحياتية التى ترتبط بالإنسان يعرفها "جون ديوى" بأنها: حاصل العمليات والسبل التى يتقبلها مجتمع ما سواء كانوا كباراً أو صغاراً لثقافتها المكتسبة وأهدافه إلى أجيال له الجديدة بهدف استمراره ونموه. (فاروق محفوظ. 2012 ص18)

9. التربية البدنية والرياضية:

لقد جرت التربية البدنية و الرياضية على مفاهيمها القديمة كونها وسيلة لقضاء وقت الفراغ أو طريقة ناجعة فى الحروب ، بل أصبحت علماً قائماً بحد ذاته جمعت بين علم النفس وعلم الاجتماع والاقتصاد والطب وعلم الأحياء حتى أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحياة العامة لدى الشعوب بمساهمتهما فى دفع عجلة التقدم فى المجتمعات والرفع من قيمة الدول فى كبريات المحافل والمهرجانات ، حيث تعتبر جزءاً من التربية العامة، لقد تعددت

مفاهيم التربية البدنية عند العلماء، و ان نجدها تختلف في شكلها فان مضمونها لم يتغير، فالتربية البدنية هي جزء متكامل من التربية العامة و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية والانفعالية و ذلك عن طريق الوان من النشاط البدني، وهكذا تزداد الحاجة الى التربية، وتتجلى اكثر فاكثر كأداة ضرورية لتصحيح افات الحياة الاجتماعية الحديثة، فهي ليست مجرد لعب و لهو، او نوعا من الحشو في البرامج الدراسية، او فترة راحة مبرمجة بين الدروس النظرية اليومية (جدو، 2002 ص 96)

علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

إن تعبير التربية البدنية والرياضية اكتسب معنى جديد بعد إضافة كلمة التربية إليه، فكلمة بدنية تشير إلى البدن وهب كثيرا ما تستخدم في الإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية والنمو البدني أو الصحة البدنية وهي تشير إلى البدن مقابل العقل، وعلى ذلك فحينما تضاف كلمة التربية إلى كلمة بدنية تحصل على تعبير تربية بدنية، والمقصود بها تلك العملية التربوية التي عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان وتساعد على تقويته وسلامته فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت، هذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر رغدا أو العكس تكون من الهدام ويتوقف ذلك على نوع الخبرة التي تصاحب هذه التربية، وتتوقف قوة التربية البدنية والرياضية على المعاونة في تحقيق أغراض التربية (الأمين، 2009 ص 13)

- أهميتها بالنسبة لمرحلة المراهقة:

إن مرحلة المراهقة هي العمر الذهبي للممارسة الرياضية ويأخذ الجسم فيها الشكل الأنسب وتساعد على التطور الكامل والمنسجم للجسم، وهي تعتبر ضرورة مهمة تعمل على تشكيل هيكل الجسم في إطار منسجم.

وللتحول الكبير الذي يشهده مجتمعنا في شتى مجالات الحياتية بالإضافة إلى ازدحام المدن بالسكان خلق مشكلات عديدة بالنسبة للشباب، منها كيفية قضاء الوقت وما يترتب عليه من انحرف تبعاً للمثل القائل: "المجرمون يضعون ولا يولدون." فالشباب بحاجة إلى المغامرات والإثارة وفي حاجة إلى الانتماء للجماعة وحبهم للنشاطات الرياضية فإن تمكن من ممارسته تكون الرياضة بالنسبة إليه الموجه الاجتماعي والنفسي والخلقي الصحيح، أما إذا لم تتح له الفرصة، فقد يبحث عن أشياء أخرى لتلبية مطالبه وتحقيق حاجاته وبالتالي قد يسلك طرق الانحرافات السلوكية السيئة (NOKOLA p172).

10. السلوك الاجتماعى:

السلوك الاجتماعى يعد احد جوانب السلوك الانسانى اذ هو السلوك الذى يشمل توافق الشخص فى تعامله مع غيره فى المجتمع لاسيما ان هذا السلوك يهتم بدراسة التأثير المتبادل بين الافراد فى المجتمع من خلال التفاعل فيما بينهم نتيجة تأثيرهم بسلوك الافراد و من حيث تأثيرهم فيهم زيادة عن ذلك فانه يهتم بدراسة التنشئة الاجتماعية للفرد و كيفية تأثير الافراد بالنظام الاجتماعى و الثقافة التى ينشأ فيها من خلال هذا يجب ان نلاحظ بان البيئية التى تحيط بالفرد تلعب دورا كبيرا ومهما فى تهذيب و تطوير سلوكه حتى يكون مقبولا اجتماعيا ويظهر ذلك واضحا فى مرحلة التنشئة الاسرية التى تعد المدرسة الاجتماعية الاولى التى تشرف على نمو الفرد و تكوين شخصيته و توجيه سلوكه فممنها يتلقى الثقافة و القيم و العادات الاجتماعية الصحيحة والمرحلة الثانية هى المرحلة الدراسية التى تعد البيئة الثانية للفرد لدورها الفاعل فى التنشئة الاجتماعية المتوازنة للفرد جسديا و نفسيا ولغويا ومعرفيا لتحقيق ملائمة و انسجام و تفاهم بين الافراد والجماعات ليحدث التكيف الاجتماعى (حسن، 2005 ص 250)

11. أنواع السلوك:

- السلوك الفردي: هو عمل يقوم به الفرد لتلبية لدافع شخصى غير متأثر بالعوامل الاجتماعية ويبدو أكثر وضوحا عند الحيوانات والاطفال الصغار فى اشباع حاجتهم يعد السلوك الفردي ايسر صور السلوك لتعلقه بفرد معين، فعند تعرض هذا الفرد فى حياته اليومية لمواقف متعددة (مؤثرات) فانه يستجيب تلقائيا لهذه المتأثرات وتشير الدراسة الى ان الموقف (المؤثر) الواحد ينتج عنه عدة استجابات ويعود ذلك الى اختلاف الافراد فى الادراك لذلك المؤثر فضلا عن اختلاف فى السن والجنس والخصائص الشخصية والعوامل الاجتماعية

- السلوك الاجتماعى: يتمثل هذا النوع بعلاقة الفرد بغيره من افراد الجماعة لميوله فى الانتماء والتكوين علاقات اجتماعية مع غيره من الافراد مما يترتب عليه سلوك كل منهما بالآخر ويظهر ذلك جليا عند ازدياد الروابط فيما بينها ويتوقف ذلك على عدة عوامل منها الخصائص الشخصية للفرد وقوة تأثيره داخل الجماعة وخصائص افراد الجماعة ويهدف هذا السلوك الى المحافظة على كيان الفرد بوصفه عضو فى الجماعة (حسن نادر رشيد. 2005 ص 201)

المرحلة الثانوية:

12. المراهقة:

يمر الفرد في حياته بمراحل نمائية متعددة، ومن الثابت علمياً أن كل مرحلة من هذه المراحل تتأثر بما قبلها وتمهد لما بعدها أي أنها عملية متصلة ومستمرة فالفرد يولد ولديه قدرات وإمكانات الحياة التي تستثيرها البيئة فيستجيب لها بشكل أو بآخر، ليصل إلى مرحلة النضج والاستقلالية في الرشد

ويعتبر (معوض، 1987) أن كلمة مراهقة (Adolescence) مشتقة من الفعل اللاتيني (Adolescere) ومعناها التدرج نحو النضج الجنسي الانفعالي والعقلي وبذلك يظهر الفرق بين مراهقة وكلمة بلوغ (Puberté) يقتصر معناها على النمو الفسيولوجي، والجنسي وهي مرحلة تسبق المراهقة مباشرة، وفيها تنضج الغدد التناسلية ويصبح الفرد قادراً على التناسل، والمحافظة على نوعه واستمرار سلامته.

وترى (قناوي 1992) أن النمو يستمر لينقل الكائن البشري من مرحلة الطفولة إلى مرحلة رشده ماراً بمرحلة المراهقة التي تأخذ شكلاً متميزاً لها

في جوانب النمو المختلفة وعلى ذلك فإن مرحلة المراهقة هي مرحلة الانتقال إلى الرشد.

وتعتبر مرحلة المراهقة حسب (السيد: 1994) من مراحل النمو الهامة التي تتطلب منا الوقوف عندها لأنها تخضع لحلقات النمو السابقة، وتؤثر بدورها في حلقات النمو اللاحقة، لذلك فقد اجتذبت اهتمام القائمين على البحث العلمي في مجال العلوم النفسية. وتعد المراهقة مرحلة ذات طبيعة بيولوجية، واجتماعية على السواء، إذ تتميز بدايتها بحدوث تغيرات بيولوجية عند البنات والأولاد، و يترافق مع هذه التغيرات ويصاحبها تضمينات اجتماعية معينة. وهي من الوجهة الزمنية تضم الأفراد الذين تقع أعمارهم الزمنية في الفترة الممتدة ما بين سن 12-18 سنة. ومن الوجهة النفسية تضم الأفراد الذين أنهموا، أو اجتازوا مرحلة الطفولة، بينما تضم من وجهة نظر علم الاجتماع أولئك الأفراد الذين يحاولون اجتياز الفجوة بين مرحلتين، مرحلة الطفولة ومن أبرز ملامحها الاعتماد على الآخرين، ومرحلة الرشد وهي مرحلة تمثل الاستقلال، والاكتفاء الذاتي. (مروان عبد الله دياب، 2007

ص74)

1 الاجراءات المنهجية للدراسة:

التعريف بالدراسة: قمنا أولاً بزيارة خمس ثانويات من ثانويات الجزائر شرق وقدمنا المقياس (الاستبانة) الى الاساتذة لمأها بحكم انهم يعرفون الطلبة جيداً ويمكنهم الاجابة على بنود الاستبانة بدقة أكبر وكان هذا بمثابة دراسة استطلاعية لتجربة العملية واستشراق الصعوبات سواء في الاستبانة او الدراسة الميدانية.

قمنا بعدها بأسبوع بتكرار نفس العملية وذلك بزيارة 21 ثانوية من ثانويات الجزائر شرق من اجل ملاءم المقياس. بعد جمع المعلومات استعملنا برنامج spss من اجل حساب النسبة المئوية و حساب t.test لمعرفة درجة حدوث السلوك ومعرفة الفروق الإحصائية الموجودة بين الذكور والاناث في السلوك الاجتماعي المدرسي داخل الصف خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

1.1 المنهج المتبع في البحث: إنه من الأهمية أن تتوافر لدى أي باحث وصف دقيق لما يقوم بدراسته من ظواهر قبل أن يمضي إلى خطوات واضحة لحل المشكلات التي اقتضت دراسة هذه الظواهر، (فاطمة عوض وآخرون، 2006 ص 87).

1.2 ارتأينا أن نتبع المنهج الوصفي: لأن اختيار منهج الدراسة هو اختيار موضوعي لا يتم بشكل عشوائي ولا يخضع للأهواء الشخصية للباحث وإنما يعتمد في الأساس على طبيعة الإشكالية المراد دراستها. (حاجي فيصل. موفم صالح ، 2020 ص 234)

مجتمع البحث: لقد تمثل مجتمع البحث في طلبة ثانويات الجزائر شرق والتي بلغ عدد الثانويات فيها 44 ثانوية.

1.3 العينة: لقد اعتمدنا على العينة العنقودية في البحث إذ ارتأينا أنها أفضل العينات التي تخدم بحثنا، كونها من أنواع العينات الاحتمالية وفيها يلجأ الباحث إلى تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى شرائح أو فئات بحسب معيار معين ومن ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر بطريقة عشوائية، (محمد عبيدات وآخرون، 1999، صفحة ص 93) حيث تم اختيار من بين 44 ثانوية بمديرية التربية الجزائر شرق 26 ثانوية من مناطق مختلفة.

1.4 أداة جمع المعلومات:

استعملنا في إجراءات جمع البيانات أداة المقياس، (استبانة) بما أن الدراسة كيفية حيث تتمثل البيانات في أقوال الأساتذة وقناعاتهم وأراءهم التي تعطي للباحث بشكل لفظي أو

سردي، (كمال بلان.2005 ص104)، أعد المقياس في صورته الأولى عن طريق الدراسات والأدبيات المتعلقة بالموضوع سابقا حيث أعد من 62 بند مغلق.

الشروط العلمية للأداة:

1.5 الصدق: تم التأكد من صلاحية الأداة عن طريق صدق المحكمين حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين، والصدق الظاهري حيث تم أخذ آراء المبحوثين في بنود المقياس.

1.6 الثبات: خلال الشروع في الدراسة الميدانية قمنا بتوزيع الاستبيان على 5 مؤسسات كدراسة استطلاعية وبعد توزيع الاستبانة الى باقي المؤسسات الثانوية لاحظنا ان التجاوب كان متقارب جدا وكذلك الإجابات على الاستبانة (المقياس) كانت متقاربة جدا.

2 عرض، تحليل ومناقشة النتائج:

2.1 - عرض نتائج الجدول للسؤال رقم 8 والتي تنص على : يصغي وينفذ توجيهات المعلم.

جدول رقم (1) يبين النسبة المئوية للسؤال رقم 08

الاجابات	النسبة المئوية
ابدا	3,0
نادرا	6,0
احيانا	16,0
غالبا	45,0
دائما	30,0
Total	100,0

خلال نتائج الجدول رقم (08) تبين أن 43% من الأساتذة أجابوا ب: دائما بينما أجاب 34% ب: غالبا، و 17% ب: احيانا و 04% بنادرا و 02% ب: أبدا وبالتالي نقول ان النسبة المئوية في الإجابة ب: دائما وغالبا مرتفعة وعليه نقول ان مهارات السلوك الاجتماعي المدرسي عند التلاميذ مرتفعة حيث أن كل نتائج التي عرضت في هذه الفرضية تشير إلى عدم وجود اختلاف كبير في

الإجابة بين غالبا ودائما وان كل الإجابات كانت إيجابية، بمعنى ان السلوكيات الموجودة عند تلاميذ ثانويات الجزائر شرق أو الذين يقومون بها هي في اغلبها سلوكيات جيدة ومرغوب فيها تم الاجابة عليها ب: غالبا و دائما مما يؤكد توفر هذه السلوكيات الاجتماعية المدرسية لدى تلاميذ ثانويات الجزائر شرق ومنه نقبل الفرضية القائلة إن مهارات السلوك الاجتماعي المدرسي اثناء حصّة التربية البدنية والرياضية عالية عند تلاميذ المرحلة الثانوية في ثانويات الجزائر شرق.

2.2 عرض نتائج الجدول رقم 17 والتي تنص على: يتصرف بلباقة في المواقف المدرسية المختلفة. والذي يعد مؤشر من مؤشرات الاداة المستعملة (شبكة الملاحظة) حيث كانت الاجابات كالآتي:

الجدول رقم (2) يبين النسبة المئوية للسؤال رقم 17

الاجابات	النسبة المئوية
ابدا	2,0
نادرا	4,0
احيانا	17,0
غالبا	34,0
دائما	43,0
Total	100,0

مناقشة الفرضية الأولى التي تنص على أن:

-طلبة ثانويات الجزائر شرق لديهم مهارات سلوكية اجتماعية مدرسية عالية.
يتضح من خلال الجدول ان الأساتذة أجابوا ب 45% ب: غالبا ونسبة 30% ب: دائما ونسبة 16% ب: احيانا ونسبة 6% ب: نادرا ونسبة 3% ب: أبدا، وبالتالي نقول ان النسبة المئوية في الإجابة ب: غالبا ودائما مرتفعة وعليه نقول ان الطالب لديه مهارات اجتماعية عالية.
في ضوء عرض نتائج النسبة المئوية في الجداول نلاحظ ان كل البنود تشير الى الإجابة ب: غالبا او دائما وكانت اغلبها تشير للإجابة ب: غالبا ومن خلال قراءة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى، اتضح أن النتائج تباينت من نتيجة لأخرى، وان النتائج توضح لنا ان

السلوكيات الاجتماعية الدراسية عالية نوعا ما لدى تلاميذ ثانويات الجزائر شرق على غرار السلوكيات الاجتماعية والتي كانت نتائجها ضعيفة جدا على هذا الأساس يمكننا القول ان سلوكيات التلاميذ إيجابية داخل الصف اثناء الحصة التعليمية واثناء عملية التفاعل القائمة بين التلاميذ والاساتذ وبين التلاميذ فيما بينهم وهذا بطبعه امر إيجابي ومحمود يستدعي تعزيزه وتثمينه من قبل الأساتذة والاداريين أيضا. ومنه يمكننا القول ان: الفرضية الأولى تحققت وان طلبة ثانويات الجزائر شرق لديهم مهارات سلوكية اجتماعية مدرسية عالية.

جدول (3) يبين نتائج اختبار T.Test من اجل حساب الفرق بين الذكور والإناث في السلوكيات الاجتماعية المدرسية.

القرار	T .test	SIG	α	DF	N	الصف
غير دال	-2.177	.211	0.05	01	50 50	ذكور اناث

- عرض نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوكيات الاجتماعية المدرسية.

2.3 مناقشة نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوكيات الاجتماعية المدرسية.

يتبين من خلال الجدول ان مجموع عدد التلاميذ المبحوثين من طرف الأساتذة عن طريق المقياس هو 50 ذكور و50 إناث،

وان النتائج المحسوبة كما هو موضح في الجدول

= -2.177 t. Test

و SIG=.211 عند مستوى الدلالة 0.05

وعليه اظهر الجدول أن قيمة sig أكبر من قيمة ألفا (α) مما يعني انه لا توجد دلالة ذات صلة إحصائية للنتائج بعد افتراض في الفرضية الثانية انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وبعد إحصاء النتائج وحسابها والقيام بتحليلها استخلصنا الى نتائج الدراسة مثل ما هو موضح في الجدول.

وفي ضوء عرض نتائج الجدول يتبين أن قيمة sig أكبر من قيمة (α) عند درجة الحرية 1 ويظهر الجدول ان تقسيم الصنف (ذكور - إناث) كان بالتساوي 50-50 أي ان الإجابات على أسئلة المقياس كانت متباينة وغير مختلة بين الذكور والإناث أي النتائج متماثلة في الصنفين ومن هذا نقول أن الفرضية التي تقول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك الاجتماعي المدرسي أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية في ثانويات الجزائر شرق لم تتحقق وغير صحيحة.

2.4 نتائج الفرضية الثانية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك الاجتماعي المدرسي بثانويات الجزائر شرق.

3 خاتمة:

من الموضوعات المهمة في العملية التعليمية التربوية داخل الصف هو موضوع سلوكيات المتعلمين اثناء التعلم فالمنعكسات السلوكية تعكس طبيعة المتعلم وشخصيته ومستواه التعليمي والتربوي والأخلاقي والاجتماعي وحالته الصحية ومميزاته لذا تناولنا في هذه الدراسة واقع من وقائع التعليم في المرحلة الثانوية بمنطقة الجزائر شرق والتي بدورها دراسة تفتح للباحثين والتربويين على وجه الخصوص، آفاق لبحوث علمية مستقبلية في مجال الأنظمة والمناهج التربوية الحالية والحديثة، لاسيما الدراسات التي تبحث في السلوكيات لدى للتلاميذ عامة والسلوك الاجتماعي المدرسي خاصة والإمام بها بواسطة ملاحظتها، وتحليلها ومحاولة الارتقاء بها، واسفرت النتائج ان السلوك الاجتماعي المدرسي في ثانويات الجزائر شرق عالية نوعا ما وأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في درجة ممارسة السلوكيات الإيجابية، وهو امر جيد حيث يساعد في الرفع من مستوى الطلبة من الناحية الأكاديمية والتحصيل الدراسي.

نتائج الدراسة:

- مهارات السلوك الاجتماعي المدرسي أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية عالية عند تلاميذ المرحلة الثانوية في ثانويات الجزائر شرق.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك الاجتماعي المدرسي بثانويات الجزائر شرق.

4 اقتراحات:

- إدراج أنشطة تعليمية فعالة تعزز للسلوكيات الاجتماعية المدرسية ضمن المناهج الدراسية تتوافق مع حصص التربية البدنية والرياضية تسمح بتلقين بعض العمليات التعليمية.
- العمل على تجاوز مشكل العدد الزائد في الأفواج الدراسية بشكل تدريجي الذي يعيق التحكم في السلوك الاجتماعي المدرسي للتلميذ بشكل فعال
- تكثيف التكوين، بكل أشكاله (أيام دراسية...) وفق الإمكانيات المتاحة، التكوين باستخدام المخبر
- تكوين الطلبة من خلال برامج تنمية أثناء الحصة يغلب عليها المساس بتنمية السلوك الاجتماعي المدرسي عند التلميذ.
- بحث ومعرفة الحالة الاجتماعية والنفسية والأسرية عند التلاميذ للتمكن من مساعدتهم وتعديل وتطوير سلوكياتهم الاجتماعية والمدرسية والرقى بهم وهذا أن معرفة الخلفية الأسرية والتنشئة الاجتماعية ومحيط التلميذ له دور كبير في معرفة طبيعة شخصية التلميذ ومحددات سلوكياته ومعرفة كيفية التعامل معها.
- تقييم السلوك الاجتماعي المدرسي عند التلاميذ، وملاحظة الاختلاف بين بداية السنة ونهاية السنة، إضافة إلى تسجيل ذلك من أجل متابعة التقييم للسنوات المتتالية
- إدراج أساليب وطرق تعليمية فعلية (مبنية على الأفعال) أكثر منها الاقوال لأنه كما يقال فعل رجل بقول ألف رجل .

5 قائمة المصادر والمراجع

- الدكتور كمال بلان. (2013). السلوك الاجتماعي المدرسي وعلاقته بمفهوم الذات. مجلة جامعة تشيرين للأبحاث والدراسات العلمية -سلسلة آداب والعلوم الانسانية (المجلد 7)، 99.
- تركي ربح. أصول التربية. سنة 1984 ص32.
- ثائر رشيد حسن. (السلوك الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء. مجلة الفتح (العدد 23)، 2005، ص250
- حسن ثائر رشيد. السلوك الاجتماعي المدرسي بين بطيئي التعلم والاسوياء. مجلة الفتح ، (2005) ص201.
- بوطالي بن جدو رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية -جامعة ال جزائر3 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2002 ص96.

- حسين، نادر رشيد. السلوك الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ بين التعليم والأسوأ. جامعة ديالى الكلية التربية البدنية والرياضية، (2005) ص 3.
- خلف، ع. ج. تأثير درس التربية الرياضية على السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ بطيئ التعلم والأسوأ. 1. مجلة علوم الرياضة (العدد الاول)، (2009). ص 82.
- د. كمال بلان. السلوك الاجتماعي المدرسي وعلاقته بمفهوم الذات. مجلة جامعة تشرين للبحوث - سلسلة الآداب والعلوم الانسانية (العدد 07)، (2013). ص 104.
- فاروق محفوظ. أسس التربية. (2012). ص 18.
- فاطمة عوض واخرون. أسس البحث العلمي. مصر: مطبعة الاشعاع الفنية (الإصدار 01)، (سنة 2006)، 87.
- حاج شريف محمد الأمين، تأثير الملاحظة المبنية على أداء أستاذ التربية البدنية من خلال الوضعية التربوية، 2009، ص 13.
- محمد عبيدات واخرون. منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات الاردن: دار وائل. (1999).
- مروان عبد الله دياب. دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين. (2007). ص 74.
- ناصر محمد العديلي. السلوك الانساني 2 مهارات التعامل مع الغير (الإصدار الوحدة الثانية). سنة (2017). ص 111
- حاجي فيصل. موقف صالح.. مستويات السلوك التنافسي عند الرياضيين الذين سبق لهم التعرض للاصابة الرياضية. مجلة الابداع الرياضي(01)، (2020) ص 234.
- بشري بن عطية السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بمستوي التفكير الابتكاري لتلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة الابداع الرياضي(08)، 2012. ص 77
- احمد مختار عضاضة. (بلا تاريخ). مرجع سابق. 124.

باللغة الأجنبية

.NOKOLA. (s.d.). CHA VEN idem. p172